Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"كم عددهم ؟"

راح الجندى يعد على أصابعه ، ثم عاود العد ..

"سبعة .."

"آه .."

اقترب الجندى منه ، ربما عندما لاحظ توقفه المفاجئ ، واستناده إلى النصبة براحيته ..

"لا تؤاخذنى .. أنا عبد المأمور ..

هز رأسه ، قال الجندى بلهجة أرق ..

"الأوامر أوامر .."

"هل يمكنك انتظارى .. إننى أحتاج إلى جبن رومى .."

"والنبى لا تتأخر .."

استدار حول الفاترينة ، ألقى نظرة على علب المربى ، وأوعية المخلل الذى اكتسب شهرة فى الخان كله ، على قرص الجبن المستدير ، يبدو الجندى مثقلاً بهموم ، يتطلع إليه بملامح متعبة ، الحاج سعد لم يأت بعد ، ما زال السوق فى بداية اليوم ..

على مهل يتجه إلى الممر المؤدى إلى السكة الجديدة ..

١٩٩٢/١٠/١٩.

المعادى